

صفقة خريطة الفساد الصهي توقف بعد شبهة تضارب مصالح ودعوة للتدخل التشريعي عاجل



بعد تعديل الشروط القانونية لضمان حياد الأطراف المتنافسة، وهو ما سيتيح للقطاع الصحي فرصة حقيقة لإنتاج خريطة دقيقة لمخاطر الفساد، تساهم في تعزيز الرقابة والإصلاح، وتتوفر رؤية شاملة للسياسات والإجراءات الواجب اتباعها لتنقیل تأثير الفساد على الخدمات الصحية. وبينما تبقى المسألة في طور الانتظار، يؤكد القرار على أهمية التوازن بين الفعل المؤسسي والتنظيم القانوني لتفادي أي تراجع في مصداقية جهود مكافحة الفساد، والحفاظ على ثقة المواطنين في المؤسسات العمومية والعملية الرقابية.

هذا القرار يعكس أيضاوعي الهيئات الرقابية بأن إدارة الفساد تتطلب ليس فقط اتخاذ إجراءات تقنية، بل أيضاً تأطيراً قانونياً ودستورياً يضمن الشفافية والمساءلة، ويمنع أي تضارب مصالح محتمل من التأثير على النتائج، وفي انتظار إعادة إلقاء طلب العروض بعد مراجعة الإجراءات، يبقى الملف مؤشراً على أهمية الجمجمة بين الحكومة الجيدة، الرقابة الدقيقة، والإطار القانوني المتنبّن لضمان نزاهة الدراسات التي تمس القطاعات الحيوية.

من المتوقع أن يعاد فتح طلب العروض الجديد

على مستوى تحليل البيانات أو في تقديم توصيات
صلاحية فعالة. ويرى خبراء أن الخطوة التشريعية
مطلوبية أصحيت ضرورية، إذ أن غياب إطار
قانوني واضح لتحديد حالات تنازع المصالح بين
المتنافسين في سفقات الدراسات الحساسة يثير
اختلافات في التقدير والفهم، ويوفر بشكل مباشر
على مستوى الثقة العمومية. وتبرز الحاجة الملحة
لتدخل تشريعى عاجل يوفر قاعدة قانونية واضحة
ضمان المصالح، ويضع ضوابط دقيقة للتحكم في
ضارب المصالح، ما يتيح للهيئة وأى جهة معنية
القيام بمسح شامل وموضوعي لمخاطر الفساد في

وأكملت الهيئة أن مراجعة نظام الصفقات ستشمل وضييع مفهوم نزاع المصالح وإدراج مقتضيات ضافية تسمح بتبييره بكيفية دقيقة، مضيفة أنها تعمل على إعداد رأي مفصل ومحدث حول هذا المفهوم استناداً إلى الفصل 36 من الدستور، المعابر الدولية التي تميز بين التضارب الفعلي والمحتمل والظاهري، بما يضمن حماية الزاهدة الشفافية في المستقبل. وينظر إلى هذا الإجراء خطوة ضرورية لإعادة الثقة في عملية إعداد الدراسات الاستراتيجية للقطاع الصحي، خصوصاً أن الخلل المسطري، وإن كان شكلياً، يمكن أن يؤثر على مصداقية النتائج ويشير الشكوك حول حياد المؤلف، الماكفة، التحاباً.

أقدمت الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها على إلغاء طلب العروض رقم 07/2025 الخاص بإعداد خريطة مخاطر الفساد في قطاع الصحة، بعد أن عرضت خلاصات الأبحاث الداخلية وملحوظات اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية على مجلس الهيئة، مؤكدة أن المشروع يكتسي طابعاً استعجالياً وأهمية قصوى بالنظر إلى حساسية القطاع وضرورة تعزيز الشفافية فيه. وأوضح البلاغ أن قرار الإلغاء جاء بناء على خلل مسطري مرتبط ببنموذج التصريح بالشرف المطلوب من المتنافسين، خاصة فيما يتعلق بتحديد حالات تنازع المصالح، إذ اعتبرت اللجنة الوطنية للطلبيات أن الصيغة المعتمدة تعد تعديلاً غير منصوص عليه في النظام الخاص بصفقات الهيئة، من خلال توسيع مفهوم تنازع المصالح ليشمل المتنافسين، وليس فقط المتدخلين في مسطرة الإبرام، وهو ما اعتبر عيناً يستوجب إلغاء الصفة دون البت في مسألة وجود تنازع مصالح من عدمه.

الصفة التي كانت مخصصة لإعداد خريطة شاملة لمخاطر الفساد في المسارات الأساسية للقطاع الصحي، شملت دراسة مسار المريض داخل المستشفيات العمومية، وتحليل توزيع الأدوية، وتنظيم المصحات والعيادات الخاصة، توقفت في وقت كانت فيه الجهات المكلفة بمتابعة الملف قد وضعت تصوراً لإسناد المشروع لمكتب استشاري محدد، إلا أن الشبهات حول حيادية المكتب بسبب ارتباطه المهني بمجموعة خاصة ناشطة في المجال الصحي أوجدت ترداً لدى الهيئة، ما دفع إلى إلغاء الصفة مؤقتاً قبل إعادة إطلاقها بعد تعديل الشروط والإجراءات.

مصلحة مستشفى الحسن الثاني والزموري تجندت لتقديم الإسعافات والعلاجات الضرورية



تسمح بالهجرة بالعودة إلى ممتلكتهم.
وعلاقة بنفس الموضوع، أوضح مصدر من المستشفى الإقليمي الزموري بالقنيطرة لـ «الاتحاد الاشتراكي» بأن مسؤول التواصل بهذا المركز الاستشفائي قد قام باستقبال أسر المصابين في حينه وعمل على تقديم التوضيحات الضرورية لهم بخصوص أقاربهم المصابين في هذا الحادث، وعمل على طمأنتهم بشأن تطور الوضع، ببرأة باع جميع المصابين قد غادروا مصالح المستشفى قبل منتصف الليل.
هذا وقد عرفت العديد من المدن خلال الأسبوع الأخير، سواء داخل تراب مدينة الدار البيضاء، وتحديداً بمنطقة عين السبع، أو في بوزنيقة أو الفنيدق أو على مستوى الطريق السيار بين المحمدية وتراب العاصمة الاقتصادية، حوادث مختلفة الخطورة، والتي تسببت فيها شاحنات من الحجم الكبير، بعضها كان وبكل أسف دامي، وأدى إلى إيهام أرواح ضحايا هذه الحوادث، مما يعيد طرح أسئلة السلامة والأمان في قيادة هذا النوع من الشاحنات، خاصة في وسط المدن والشوارع المكتظة بالراجلين وبباقي المركبات الأخرى.

الحادث الذي وقع على مستوى الكيلومتر 9 من الطريق الوطنية أدى إلى نقل عدد من المصابين صوب المستشفى الإقليمي الزموري، حيث تم التكفل بثلاثين مصاباً ومصابة، وهو ما دفع إدارة المركز الاستشفائي إلى تفعيل خطة الطوارئ مع الرفع من الطاقة الاستيعابية للأسرة، إضافة إلى التعبئة السريعة لفرق متعددة التخصصات، وذلك من أجل التعامل السريع مع كل الحالات الواردة وتصنيفها حسب وضعيتها الاستعجالية وطبيعة الخدمات الصحية والطبية التي هي في حاجة إليها.

وأكد مصدر طبي من المستشفى للجريدة أن جميع المصابين الذين تمت إحالتهم على مصالح هذه المؤسسة الصحية قد استفادوا من الفحوصات الإشعاعية الشاملة والضرورية لتحديد نوعية ومدى خطورة الإصابة وطبيعة التدخل الذي تتطلبها، مضيفاً بأن الأطقم الصحية وكل المتدخلين في المستشفى قد انخرطوا من أجل التعامل مع هذا الحادث الطارئ، حيث تم تقديم العلاجات الازمة لمن هم في حاجة إليها، وبالتالي السماح لمن كانت حالتهم الصحية

وحيد مبارك

لقي 4 أشخاص حتفهم أول أمس السبت بمركز مدينة الفنيدق وأصيب ثمانية آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، بعد أن زاغت شاحنة عن مسارها وأصطدمت بعدد من السيارات المركونة في الشارع العام ثم ببنياتين إحداهما تتواجد أسفلها مقهى، مما أدى إلى اندلاع النيران مباشرة، الأمر الذي تطلب تعبئة قوية من السلطات الأمنية والصحية وعناصر الوقاية المدنية، في حين جرى نقل المصابين صوب مستعجلات مستشفى الحسن الثاني بالفنيدق للقيام بالتدخلات الاستعجالية الضرورية.

وفي القنيطرة عرفت الطريق الوطنية عند مدخل المدينة مساء نفس اليوم تسجيل حادث سير وُصف بالقوي، بعد أن اصطدمت شاحنة بحافلة لنقل المسافرين، مما خلق حالة استنفار واسعة، وأدى إلى تدخل عاجل للسلطات الأمنية والصحية من أجل احتواء الوضع وتقديم الإسعافات الضرورية للمصابين.

ارتفاع الأصول الاحتياطية للمغرب إلى 433,3 مليار درهم بنمو سنوي يفوق 17%

ضافة إلى قروض مضمونة بقيمة 32,4 مليار درهم. تعكس هذه الأرقام الحفاظ على نفس وتيرة الخس التي تستهدف تغطية احتياجات البنوك وضمان انسانية المعاملات. وفي السوق بيني، سجل متوسط حجم التداول اليومي 6 مليارات درهم، بينما استقر سعر الفائدة عند مستوى 2,25 في المائة. وخلال طلب العروض ليوم 3 ديسمبر (تارikh الاستحقاق 4 ديسمبر)، ضخ بنك المغرب 71,5 مليار درهم على شكل تسببيات لمدة سبعة أيام، ما يعكس انتظام العمليات المرتبطة بإدارة السيولة البنوكية. أما على مستوى سوق المناقصات، فقد احتفظت الخزينة - 3 مليارات درهم خلال جلسة 2 ديسمبر، من أصل عرض حمالاً بلغ 5,4 مليارات درهم، وهو حصصاً سندات لأجزاء

بنك بي بع ١,٣ ملايين درهم، ثم سكري سداد بـ١,٣ ملايين درهم، ومع سداد مبلغ 200 مليون درهم، من المتوقع أن يصل جاري سداد الخزينة إلى 820,٨ مليار درهم بحلول 10 ديسمبر.

وفي ما يتعلق باداء البورصة، سجل مؤشر مازبي تراجعاً بنسبة 0,٩ في المائة خلال الفترة ما بين 27 نوفمبر و 3 ديسمبر، ليصل نموه منذ بداية السنة إلى 24,٤ في المائة.

يعزى هذا التراجع الأسبوعي أساساً إلى انخفاض مؤشرات قطاعات البناء ومواد البناء (ناقص 1,٨ في المائة)، وخدمات النقل (ناقص 2,٩ في المائة)، والبنوك (ناقص 0,٦ في المائة)، والمشاركة والإئعاش العقاري (ناقص 2,٣ في المائة)، والاتصالات (ناقص 1,٤ في المائة).

وبلغ الحجم الأسبوعي للمبادلات نحو 1,٢ مليار درهم، مقابل 1,٥ مليار درهم قبل أسبوع، غالبية هذه المبادلات سمت داخل السوق المركبة للأسهم، ما يعكس تباطؤاً طفيفاً في وتيرة التعاملات مقارنة بالاسبوع السابق.

جنبر 2025، ارتفاعاً بنسبة 0,4 في المائة مقابل الدولار الأمريكي، مقابل تراجع طفيف بالنسبة نفسها أمام الأورو. كما أوضح البنك المركزي أنه لم تُسْبِّل خلال هذه الفترة أي عملية مناقصة في سوق الصرف، في إشارة إلى استمرار توازن العرض والطلب وعدم لجوء المؤسسة إلى تدخلات استثنائية لتعديل وضعية السيولة بالعملة الأجنبية. وبخصوص تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية، بلغ متوسطها اليومي 145,8 مليار درهم موزعة على تسيبيقات مدة سبعة أيام بقيمة 70,8 مليار درهم، وعمليات إعادة



الهيئة الوطنية للنزاهة توقع شراكة مع الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد خلال مؤتمر الأمم المتحدة

ج. ڪندالي ■

على هامش مشاركته في المؤتمر الدولي حول قياس الفساد، المتعقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، عقد رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، محمد بنعليو، لقاء ثنائياً مع عميد الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد بيفينا، السيد Drago Kos، الذي كان مرغوباً بوفد هام من مسؤولي الأكاديمية للقاء مثل فرصة لتعزيز التفاهم حول إليات تعزيز التعاون بين الهيئة الوطنية والأكاديمية الدولية، وتبادل الخبرات في مجال الوقاية من الفساد وتعزيز النزاهة ورकِّ الاجتماع على مشروع إنشاء أكاديمية مغربية للنزاهة، الذي حظي باهتمام خاص من قبل الطرفين. وأكد عميد الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد استعداد مؤسسته لتقديم الدعم الفني والمواكبة التقنية للهيئة الوطنية، بما يشمل تنظيم ورشات عمل مشتركة، وإرسال مخاضرين وخبراء للمساهمة في الدورات التكوينية والندوات التي تنظمها الهيئة، بهدف تطوير قدرات الكوادر المغربية في مجالات المكافحة من الفساد ومكافحته.

كما تناول الجانبان موضوع نزاهة الرياضة، مع التركيز على قضيّات الوقاية من الغش والتلاعُب في نتائج المنافسات الرياضية الكبرى، باعتبارها جزءاً من اهتمامات الأكاديمية الدوليّة، بما يعكس اتساع نطاق التعاون ليشمل المجالات الحساسة ذات البعد الوطني والدولي.

في سياق آخر، دعا بتعليله، بصفته رئيس شبكة هيئات الوقاية من الفساد الدوليّة (NCPA)، عميد الأكاديمية الدوليّة للانضمام إلى الشبكة بصفة مرافق مؤكداً أن ذلك سيمنح الأكاديمية فرصة لتوسيع إشعاعها وتعزيز تعاونها مع أكثر من خمسين عضواً من أعضاء الشبكة. كما وجه دعوة لحضور فعاليات الشبكة المزمع تنظيمها على هامش مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، المقرر انعقاده في الدوحة منتصف دجنبر الجاري.

وتعتزم الهيئة الوطنيّة للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها توقيع بروتوكول تعاون مع الأكاديمية الدوليّة لمكافحة الفساد، يشمل مجالات متعددة في التكوين، وبناء القدرات، وتطوير الخبرات في الوقاية من الفساد ومكافحته وذلك خلال فعاليات المؤتمر نفسه، مما يؤكد حرص المغرب على الانخراط الفاعل في الجهود الدوليّة الرامية إلى تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد على الصعيدين الوطني والدولي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

4 دجنبر 2025. وبهذه المناسبة رفيقا.

السيد حسن بلعشار، المدير التربوي للمؤسسة، أصلة عن نفسها، ونيلية عن كافة السيدات والسادة، عضوات وأعضاء الهيئة الإدارية والتربوية، بأحر معاني المواساة والتغاضي في الفقد الجلل، إلى أخت المغفور له، الأستاذة أمل الملياني، وأخته سعيدة الملياني، والعمات والأعمام آل الملياني، والخالات والأخوات آل الشيباني، وكل المعارف والأصدقاء. داعين للفقيد العزيز بالرحمة والرضوان، سائلين العلي القدير أن يبوئه مقعد صدق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وياهم الجميع الصبر والسلوان.

التحق بالرفيق الأعلى، فجر يوم 04 ديسمبر 2025، المشمول بعفو الله ومغفرته، الشاب يوسف الملياني، بعد مرض لم يمهله طويلاً.

لقد عرفته أحياء المدينة القديمة للدار البيضاء، بدماثة الخلق، و دعم كل المبادرات المجتمعية والإنسانية.

بهذه المناسبة الأليمة، التي لاراد لقضاء الله فيها، يتقدم: الاستاذ السبي محمد دادي، الرئيس المدير العام لمؤسسة «إيرابل» الخصوصية، المديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان، والأستاذ

الأخ/ المهازن/ اليه الحمد والصلوة

مداهمات مجلس المنافسة تعيد إلى الواجهة تعذيرات «الاتحاد الاشتراكي» من ريع الدعم الموجه للأعلاف



ثير قلق المستهلكين والمهنيين، تبدو الحاجة ملحة إلى تدقيق أكبر في حلقات توزيع الأعلاف. وإلى سuman إن الغلاف المالي الضخم المرصود في 2025، والذي يفوق باتفاق ما كان يتفق في 2024 وما قبلها، يحقق فعلياً الغاية التي رصد من أجلها: حماية المربين، واستعادة التوازن في سلسلة الإنتاج، وتقليل تقلبات الأسعار، وتحصين الأمان الغذائي الوطني.

المدعاة، خاصة في مادة استراتيجية كالاعلاف التي تشكل أساس توافر سلاسل الإنتاج الحيواني. وفي انتشار نتائج التحقيقات التي سينبع عنها المجلس على مطابقة القيام بالتحريات والتاكيد القطاع متباينة النطروطات بكثير من الحذر، بالنظر إلى تأثير هذه السوق على تكاليف المنافسة أو بعمليات الترکيز الاقتصادي غير المصرح بها. ومن شأن هذه الآلية أن تensem في إعادة ترتيب السوق وضبط الوسطاء وضمان شفافية أكبر في تدفق السلع

لكله فتح في الوقت ذاته نقاشاً واسعاً حول العدالة في التوزيع ونحوها الآليات المعتمدة.

وفي قلب هذا النقاش، حذر الاتحاد الاشتراكي منافسة لدى خمسة فاعلين في السوق الوطنية للأعلاف المركبة الموجه لقطاع الدواجن والأسواق المرتبطة بها، لا سيما سوق الكتاكيت، وذلك بناءً على شهادات ممارسات منافية لمنافسة في هذه الأسواق. ووفق البالغ الرسمي للمجلس، فإن هذه العمليات تقترب بخصوص من وكيل الملك وبموازاة ضباط من الفرقا الوطنية للشرطة القضائية، فإن الأعلاف المدعمة لا تصل دائمًا بالكتبات أو الأصناف المعلن عنها، فيما تستمر المضاربة في السوق بما يجعل الدعم العمومي يدخل الدورة التجارية نفسها، وبالنطرين نفسه، وهو ما يُقدّر أثره الاجتماعي والاقتصادي المطلوب. وتعزز هذه الملاحظات ما كشفت عنه تدخلات سباقية سابقة، ومنها التنبية الذي وجهه الفريق الاشتراكي خلال مناقشة مشروع الميزانية الفلاحية، حين جرى التاكيد على أن الدعم الموجه للمدخلات الحيوانية لم يُحل دون استمرار ارتفاع الأسعار في السوق، ولا ضمن وصوله إلى المربين الذين يشكّلون قاعدة الانتاج. فمع ارتفاع أسعار الدخلات إلى مستويات غير مسبوقة، من بدوره

القمح والشعير إلى الأعلاف الخشنة والتبغ، ظل الفلاح الصغير الحلة الأكثـر هشاشة، خصوصاً مع استمرار الجفاف وشح الأمطار وتراجع ملء السدود إلى نحو 30.8% منتصف نوفمبر 2025.

وتكتسب عمليات الزيارة الفلاحية والجحر التي يجريها مجلس المنافسة أهميتها في هذا السياق، باعتبارها أداة قانونية لجمع الأدلة والمعلومات الضرورية حول الممارسات التي قد تخلّ بقواعد

في السنوات الماضية، ما يقارب ملياري درهم سنويًا

لدعم الأعلاف وفق نظام يعتمد أساساً على توزيع

مواد عافية مباشرة، انتقلت في 2024 إلى إطلاق

برنامج غير مسبوق بلغت كلفته 12.8 مليار درهم

وجه لإعادة تكوين القطاع الوطني، وينتقل دعماً

مالياً مباشراً للأعلاف بناءً على عدد الرؤوس المرقمة

لدى كل مربي. هذا التحول المالي الضخم، مقارنة بما

كان يُرضد سابقاً، أتى مروره أكبر في إيصال الدعم

ناصر بوريطة: الولايات المتحدة الأمريكية ستقود مفاوضات تنزيل الحكم الذاتي

ورفض بوريطة خلال الحوار استخدام وصف «الشعب الصحراوي»، مؤكداً أن المغرب يعترف بوجود «سكان الصحراء» المتحررين من قبل متعهدة، وهو ما يعكس بحسبه، طبيعة المطحنة وتركيبيتها السكانية.

إلى ذلك، استبعد الوزير بشكل قاطع قبول الرياط بـ«آلية دولية» لرقابة تنفيذ الحكم الذاتي، موضفياً: «لا حاجة لآلية دولية، فالجتماع توقعه، سينفذ بأشدّه، مضيفاً: «لا حاجة لآلية دولية». وقال بوريطة ذلك: «اعتقد أنه عندما يتم توقيع الحكم الذاتي سيتم تنفيذه، ولذا دولية» وعلى أي حال هذه مسائل ستتناقش في إطار المفاوضات، لكن المغرب يرى أن المجتمع الدولي منحه ثقته من خلال الالتزام بخطة الحكم الذاتي».

وحول وجود مفاوضات مسبقة أوضح الوزير أن «ذلك غير صحيح، إذ تنتظر الرياط بدء العملية من قبل من مستوفون إدارة المفاوضات»، وارتفع قائلًا: «لا يوجد موعد محدد بعد، فيما ينتظر المغرب دعوة للتفاوض في الوقت المناسب، لكن هذا يجب أن يكون محل تنسية، ويسير بوريطة بوضوح إلى الولايات المتحدة كدولة يجب أن تختبر المفاوضات، وبالتالي لها أيضاً دور».

وأضاف بوريطة إن الرياط ترتكب الآن في العمل على «خطة حل» تنس جميع المغاربة، وقد ناشطها بالقول: «في الواقع، رغم أنه لم يتم تجنب أي موعد بعد، فيما ينتظر الطرفين دعوة للتفاوض في الوقت المناسب، لكن هذا يجب أن يكون محل تنسية، ويسير بوريطة بوضوح إلى الولايات المتحدة كدولة يجب أن تختبر المفاوضات، وبالتالي لها أيضاً دور».

وأكّد الوزير ذاته على مستوي العالقات الثنائية بين الرياط والأخرين، مشيراً إلى أن العديد من القضايا الدولية، مثل الملف الفلسطيني، يحترم ما هو منصوص عليه في القرار.

أما بخصوص الضمانات المقدمة للسكان، فاكد بوريطة أن الحكم

الذاتي يمثل «إطاراً قانونياً قوياً» منسجمًا مع ميثاق الأمم المتحدة

والقانون الدولي، مذكراً بـ«أن دولاً وازنة مثل إسبانيا وفرنسا

وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا وولندا تدعم هذا الخيار».

وهو ما يؤكد شرعنته.

وفي ما يتعلق بمفهوم «تقرير المصير»، شدد بوريطة على

أنه لا يعني بالضرورة الاستفتاء، مفيداً بـ«أن البدأ يمكّننا إيجاد حلول تحافظ على مصالح إسبانيا وتأخذ بعين الاعتبار واقع حقوق المغرب».

وأكّد الوزير ذاته على مستوي العالقات الثنائية بين الرياط والأخرين، مشيراً إلى أن العديد من القضايا الدولية، مثل الملف

الفلسطيني، تعالج وفق هذا المنطق دون الحاجة لاستفتاء.

وقال بوريطة: «لم يُقل أحداً إن تقرير المصير مارادف

للاستفتاء، موضحاً أنه «لا مكان يذكر فيه أن حق تقرير المصير

يعني استفتاء، ما يذكر هو أن حق تقرير المصير يتيح للأطراف

التعبير عن إرادتها»، وتابع: «ليست لدينا أي مشكلة مع تقرير المصير، لكننا ضد التفسيرات الخصبة والقديمة لغيرها سياسية».

الامن مثالي، والتعاون في مجال الهجرة فعل».

صالح من السودان.

وفي فرع المذهب الفقهي، فقد توج بالرتبة الأولى بجوبو سيسى

من مالي، بينما في فرع النصوف السنى، ألت الرتبة الأولى للباحث

محمد علي و من كينيا

وفي تصريح لوكالات المغرب العربي للأنباء، أعرب الطفلي المتوج

بجائزة تكريمية، البشير عيسى من النجاشي، عن عطّل امتحانه بمدير

المؤمنين صاحب الجلة الملك محمد السادس على وعيته الموصولة

بالشّاب الإفريقي، وخدمة العلم والعلماء بالقارنة الإفريقيّة.

واعتبّر أن فوزه «بخدمة العلم والعلماء بالقارنة الإفريقيّة»

وفي تصريح له، يشكّل حافزاً كبيراً له ليند المزد

من جهة، أفاد محمد عصمان فوكان من كوت ديفوار، الفائز

بالرتبة الثانية في فرع إمارة المؤمنين إلى عمر يناين من السنغال.

كما أشاد، في تصريح معاذ، بجهود المؤسسة، برعابة أمير المؤمنين الملك محمد السادس، في خدمة العلم والبحث بالقارنة

الإفريقيّة.

58 فائزاً بجوائز مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة



احتفلت مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، مساء أول أمس السبت، بـ 58 من الفائزين والمرشحات في مختلف جوائز ومسابقات المؤسسة، وكرمت أيضًا أربعة من صفة العلماء والباحثين، تقديراً لإنجازاتهم في مختلف المجالات العلمية.

وبحكمها، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

الإسلامية، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

الإسلامية، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

الإسلامية، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

الإسلامية، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

الإسلامية، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

الإسلامية، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

الإسلامية، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

الإسلامية، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

الإسلامية، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

الإسلامية، يكرّر لـ«إيزيس»، رئيس مجلس الأعلى للائمة والمساجد والشيوخ

تيزنيت: رفع ضريبة الأراضي غير المبنية بـ 600% يثير غضب المعارضة الاتحادية

عبد اللطيف الكامل

شنّت المعارضة الاتحادية بمجلس جماعة تيزنيت هجوماً حاداً على الزيادات الصاروخية التي فرضتها الأغلبية المسيرة للمجلس على الأراضي غير المبنية، معتبرة هذه الإجراءات خطوة غير مسبوقة ومخالفة لأبسط مبادئ العدالة الجنائية. وأوضحت المعارضة أن هذه الزيادات جاءت بعد مصادقة المجلس، يوم 26 نوفمبر 2025، على رفع ضريبة على الأراضي الخضرية غير المبنية بنسبة تصل إلى 600 في المائة، في خطوة اعتبرتها غير عادلة وغير شعبية وتضر بمصالح المواطن.

وأكّدت المعارضة الاتحادية أن هذا القرار لم يتم اتخاذه في إطار مقاربة تشاركيّة، بل جاء في سياق انتقام بالغوض والصمت غير المبرر، وبتعدّ حجب المعلومات عن أعضاء المجلس داخل إجلة المالية، دون إمكانية مناقشة جادة للقرار قبل تمريره.

تعزّزت التضييق والحرمان من الوسائل المتعلقة بالقرار، بما في ذلك الرأي والحقوق المائية والبيئية والمعابر

المغطّية، مثيرة إلى أن هذا الحجب تم بناءً على تعليمات مباشرة من رئيس المجلس، الذي أصدر أوامر صارمة بعد تعيينه في هذا المنصب.

وتفيد تقارير في خرق واضح وصريح للمادة 28 من القانون 113.14 التي تلزم الإدارة بتمكن اللجان من جميع الوسائل والمعلومات الضرورية لممارسة مهامها.

وأوضحت المعارضة الاتحادية أن هذا السلوك هو ممارسة منتهجة لتجنب النقاش والقضاء على الأغلبية المسيرة للمجلس دون إمكانية مناقشة جادة للقرار قبل تمريره.

فضلاً عن ذلك، تمرير القرار قبل تعيينه في هذا المنصب، مما يهدّد الماء الجوفي، وهو ماء ضروري لـ«الجسم النهائـي» في دعمها.

على العكس، ينبع من الماء الجوفي، وهو ماء ضروري لـ«الجسم النهائـي» في دعمها.

وتفيد تقارير في خرق واضح وصريح للمادة 28 من القانون 113.14 التي تلزم الإدارة بتمكن اللجان من جميع الوسائل والمعلومات الضرورية لممارسة مهامها.

وتفيد تقارير في خرق واضح وصريح للمادة 28 من القانون 113.14 التي تلزم الإدارة بتمكن اللجان من جميع الوسائل والمعلومات الضرورية لممارسة مهامها.

وتفيد تقارير في خرق واضح وصريح للمادة 28 من القانون 113.14 التي تلزم الإدارة بتمكن اللجان من جميع الوسائل والمعلومات الضرورية لممارسة مهامها.

وتفيد تقارير في خرق واضح وصريح للمادة 28 من القانون 113.14 التي تلزم الإدارة بتمكن اللجان من جميع الوسائل والمعلومات الضرورية لممارسة مهامها.

وتفيد تقارير في خرق واضح وصريح للمادة 28 من القانون 113.14 التي تلزم الإدارة بتمكن اللجان من جميع الوسائل والمعلومات الضرورية لممارسة مهامها.

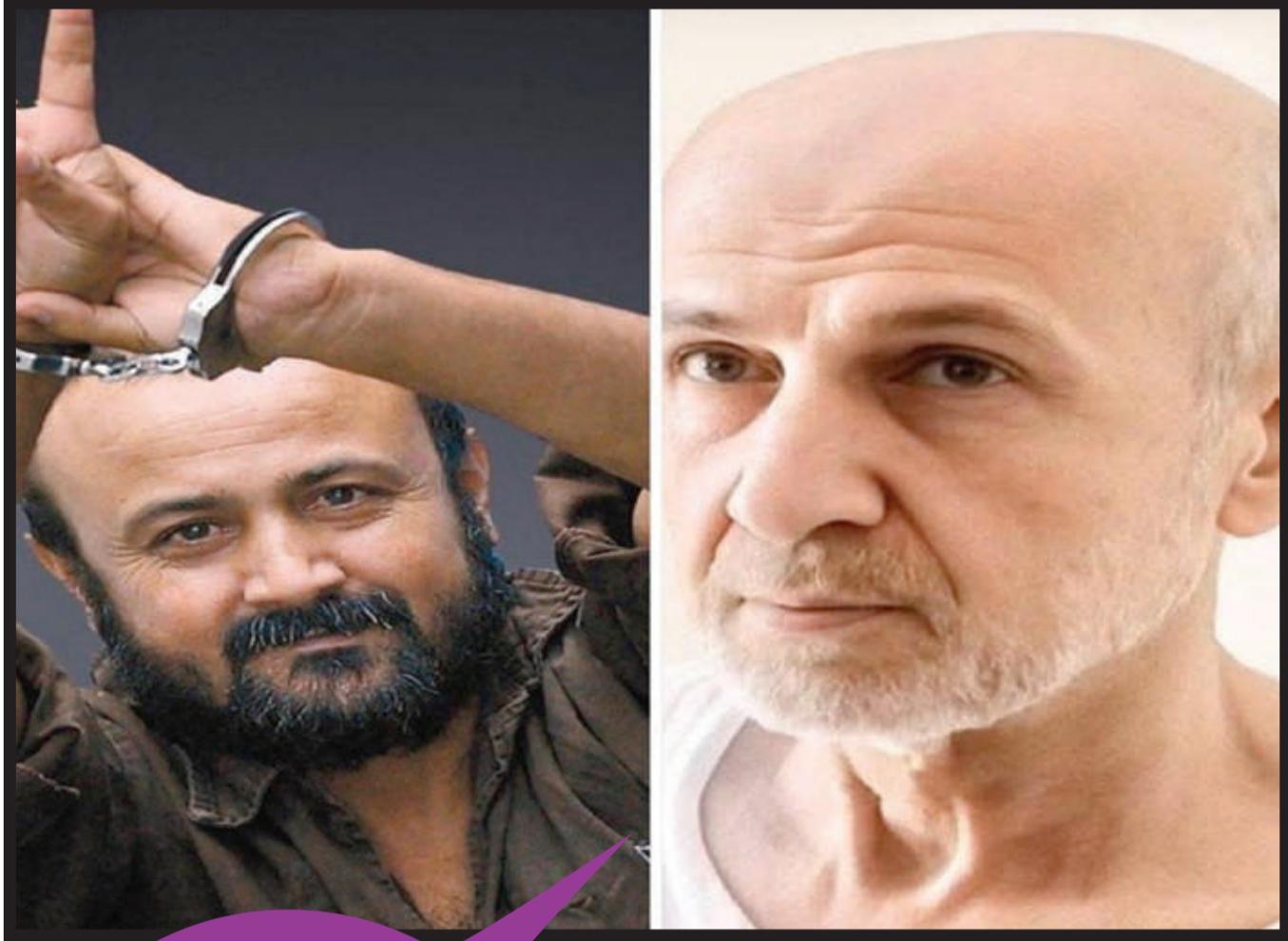
وتفيد تقارير في خرق واضح وصريح للمادة 28 من القانون 113.14 التي تلزم الإدارة بتمكن اللجان من جميع الوسائل والمعلومات الضرورية لممارسة مهامها.

وتفيد تقارير في خرق واضح وصريح للمادة 28 من القانون 113.14 التي تلزم الإدارة بتمكن اللجان من جميع الوسائل والمعلومات الضرورية لممارسة مهامها.

وتفيد تقارير في خرق واضح وصريح للمادة 28 من القانون 113.14 التي تلزم الإدارة بتمكن اللجان من جميع الوسائل والمعلومات الضرورية لممارسة مهامها.

شخصيات ثقافية وفنية توقيع رسالة داعمة لقيادي الفلسطيني

«حرروا مروان».. صرخة عالمية تطالب بالإفراج عن مروان البرغوثي



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ألمح إلى أنه قد يتدخل شخصياً للإفراج عن البرغوثي، بهدف قيادة المرحلة المقبلة في فلسطين، وذلك بعد رفض الاحتلال الإسرائيلي إدراجه في قوائم الأسرى ضمن صفقات التبادل

داخليه وتحقيقات إقليمية عميقة وضفتوا دولية مستمرة. يرى كثيرون أنه أحد القلائل الذين يستطيعون إعادة صياغة العلاقة بين الضفة وغزة، بين الفصائل، وبين المجتمع والقيادة. ليس لأنه يملك ما هو أثمن: سحرية، بل لأنه يملك ما هو أثمن: شرعية مستمدة من التجربة أو حضوره الإعلامي، بل أيضاً بقدرته على تجسيد مفهوم «القيادة الطبيعية». فهو ابن الحركة الوطنية بمعناها التاريخي، ابن الانتفاضة بمعناها الشعبي، وابن المجتمع الفلسطيني، وبين المؤسسات الرسمية، وإن موقع البرغوثي داخل الحالة الفلسطينية لم يكن مرتبطاً فقط بقدرته على التعبئة أو حضوره الإعلامي، بل تمثيل فئات مختلفة من الفلسطينيين: القرى والمدن، والشباب، والنازحون، والذين يعيشون في المخيمات والمدن، ولعل ما يجعل حضوره مستقبلياً بامتياز هو أن صورته لا تقوم على الماضي فقط، بل تحمل في طياتها إمكانات مشروع سيادي ديمقراطي. لقد كرر، عبر كتاباته ورسائله، أن الدولة الفلسطينية المنشودة يجب أن تكون دولة قانون ومؤسسات، لا دولة محاصصة أو مراكز تفود. وأن الوحدة الداخلية ليست مجرد خيار سياسي، بل شرط وجودي لكي مشروع تحرير وفي هذا المعنى، يمثل البرغوثي صوتاً ينتهي إلى المستقبل بقدر ما ينتهي إلى الماضي. إن الحديث عن مروان البرغوثي هو في النهاية حيث من الفلسطينيين وطريقه. وفي هذا المعنى، لاستئنافه من السجن أشيب بمحاولة لبعث هوبيته في ظل حصار دائم، كيف يمكن تحويل السجن إلى مساحة للمعنى؟ كيف تبني القيادة على أساس الشرعية الشعبية لا على أساس التوازنات الظرفية؟ وكيف يمكن لجيل جديد يجد في سيرة رجل خلف القضبان دليلاً على أن التاريخ، مهما ضاق، يظل مفتوحاً على احتمالات جديدة؟

ليتوكل وكذا الممثل والمذيع ستي芬 فري وكاتبة كتب الطهي ومقدمة البرامج ديليا سميث. ووقع عليها مخرجون مثل سير ريتشارد أير والفنان أي ووبي والملياردير ريتشارد برانسون. وقضى البرغوثي، 66 عاماً، 23 عاماً في السجن وكان ثالثاً في المجلس التشريعي الفلسطيني وقت اعتقاله.

ورفض الاحتلال مطالب الإفراج عنه، بما في ذلك خلال عمليات التبادل التي تلت اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بتشرين الأول/أكتوبر، وهناك قلق من محاولات الاحتلال تشريع حكم الإعدام ضد المعتقلين الفلسطينيين الذي قد يطال البرغوثي.

وقال وينتور إن الحملة الدولية للإفراج عن البرغوثي يعود إلى الانهان تلك الحملة الثقافية التي كانت مرتكبة في الإفراج عن معتقل الحرية نيسون مانديلا وإنتهاء نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وقال مانديلا عام 2002: «ما حدث للبرغوثي هو نفس ما حدث لي».

ونقلت الصحيفة عن الموسيقار البريطاني بريان إينتو قوله: «يظهر لنا التاريخ أن الأصوات الثقافية قادرة على تغيير مسار السياسة، وكما ساعد التضامن العالمي في تحرير نيسون مانديلا، فليتنا جميعاً القراءة على تحرير البرغوثي الذي يخرج فيه مروان البرغوثي حراً. وسيمثل إطلاق سراحه نقطة تحول في هذا النضال الطويل، وسيجلب لنا جميعاً أملاً نحن في أمس الحاجة إليه».

وقالت سلمى الدباغ، الروائية والمحامية البرطانية الفلسطينية: «اعتبرت محكمة مروان البرغوثي على نطاق واسع زوراً، وقد أجري الاتحاد البرلماني الدولي، الهيئة التي تمثل البرلمانات حول العالم، تقييمه الخاص، وخلص إلى أنه معيب للغاية. سيكون إطلاق سراح مروان خطوة حاسمة في السماح للفلسطينيين بتحقيق قيادتهم بأنفسهم، أيًا كان شكلها».

وينص البيان الكامل على: «نعرب عن قلقنا البالغ إزاء استمرار سجن مروان البرغوثي وإساءة معاملته العنيفة، وحرمانه من حقوقه القانونية وهو في السجن. ونطالب الأمم المتحدة وحكومات العالم بالعمل على الإفراج عن مروان البرغوثي من السجن الإسرائيلي».

مثقفون يدعون مطلب الإفراج

قالت صحيفة «الغارديان» إن مجموعة من المثقفين تتكون من الروائية الكندية مارغريت أتالود ويان ماكلين والملياردير ريتشارد برانسون وقعوا على رسالة دعوة إلى إفراج مروان البرغوثي. وقال إن أكثر من 200 شخصية ثقافية تضافت معاً للدعوة إلى إطلاق سراح البرغوثي وشملت الرسالة شخصيات بارزة في عالم الرواية إلى جانب أتالود، حيث وقعت عليها الروائية زيني سميث وأنجي إبراكشن والممثل سير إيان ماكلين وينيك كامبريشن وتيلدا سويتنيون وجوش أوكونور ومارك رافلو والمذيع ولاعب الكرة السابق غاري لينكر. وتضمن موسقيين ونجوم فن مثل ستينغ وبول سيمون وبريان إينتو وآني

مساره أدركنا أن البرغوثي لم يكن أبداً مرحلة واحدة، بل كان شاهداً ومشاركاً في انتقالات مقدمة طبعت التاريخ الفلسطيني.

انخرط مبكراً في صفوف الحركة الوطنية، ولم يكن حضوره داخل حركة فتح مجرد انتقام تنظيمي بل كان علاقة ضرورية مع فكرة التحرر نفسها. منذ نشاطه الطلابي في جامعة بيرزيت، ظهرت ملامح شخصيته السياسية: القرفة على النقاش والاقناع، الحس التنظيمي العالي، والاقناع بأن النضال ليس مجرد رد فعل طفلي بل بناء مستمر لوعي جماعي. كان يدرك، منذ سنواته الأولى، أن الاحتلال لا يواجه فقط بالقوة، بل أيضاً ببناء مجتمع قادر على إنتاج قيادة واعية، ولذلك جمع في تجربته بين الميدان والسياسة والفكر، وهو ما جعله يرسخ مكانة خاصة في الذاكرة الفلسطينية.

وحين اندلعت الانتفاضة الأولى، تبلورت رؤيته للميدان باعتباره المكان الطبيعي لولادة القرار السياسي. كان يرى أن شرعية الفعل تأتي من استنادها إلى الناس أنفسهم، وأن القيادة الحقيقية تتحقق حين يتحول القائد إلى جزء من النسيج الشعبي، لا حين ينفصل عنه خلف المكاتب. وقد أكسبه هذا القرب قدرة نادرة على قراءة التحولات الصغيرة في المجتمع الفلسطيني، تلك التحولات التي غالباً ما تغيب عن أعين الخطابات الكبرى. فالشارع بالنسبة له لم يكن مجرد قضاء للأهتجاج، بل مختبراً لمعرفة ما يفك فيه الناس وما يخشونه وما يحلون به.

ومع بداية التسعينيات، ومع التحولات التي عرفتها منظمة التحرير واتفاقات أوسلو وما رافقها من جدل حاد حول طبيعة الحل السياسي، كان البرغوثي واحداً من الأصوات التي حاولت أن توازن بين العمل في العملية السياسية والوعي بأن الاحتلال لم يتغير جوهرياً. لم يقع في غواية الفناء السادس، ولم ينطلق في الوقت ذاته إلى قطبية شاملة مع كل المسارات البديلة.

كان يعتقد أن النضال ليس مجرد خارج العملة واحدة، وأن أي تسوية لا تستند إلى قوة شعبية على الأرض لن تكون قادرة على حماية حقوق الفلسطينيين.

وفي انتفاضة الأقصى، بز البرغوثي بوصفه واحداً من أبرز القيادات الميدانية والسياسية، ليس لأنه دعم غير المقاومة في تلك المرحلة فحسب، بل لأنّه حاول أن يوضح في هذا الفعل طابعاً تنظيمياً يحفظه من الانفلات أو التحول إلى مجرد ردود أفعال. لقد نظر كثيرون إليه باعتباره يمثل خط الوسط داخل حركة فتح: خطابه ينبع بالذكراة الكتبية والذروج، بل والحركي الذي يجيد قراءة الأرض. وحين تناول صورته، الآن، في المخيال الفلسطيني، تدرك سريعاً أن الأمر يتجاوز حدود شخصية سياسية أو قائد ميداني؛ إنه يتحول إلى فكرة، إلى تمثيل مكتف لما يمكن أن يكون عليه الفلسطيني عندما تسلب منه الحرية لكنه يصر على تحويلها إلى مساحة للفعل.

ففي سيرته تناطط الأزمنة: زمن جيل ولد

الاتحاد الاشتراكي

انطلق حملة عالمية تطالب بإطلاق سراح القيادي الفلسطيني في حركة «فتح» مروان البرغوثي، في وقت تواصل فيه مراحل وضع أطر لتنفيذ اتفاق وقف الحرب على قطاع غزة. وقالت صحيفة «الغارديان» إن الحملة أطلقتها عائلة البرغوثي التي تقيم في مسقط رأسه بقرية كوير في رام الله، وخططت الحملة بدعم من المجتمع المدني في بريطانيا. وأوضحت الصحيفة أن الحملة تطالب بإلقاء القبض على مروان، الذي يقضي حكماً بالسجن المؤبد خمس مرات، وذلك منذ اعتقاله في العام 2002. ونفت الصحيفة عن استطلاعات رأي لم تكشف مصادرها، أن البرغوثي هو الشخصية الأكثر شعبية في قطاع غزة والضفة الغربية. وفي شوارع لندن، بدأت تظهر لوحات إعلانية وجاريات تحمل بارزة «حرروا مروان». ومن المتوقع أن تصدر رسالة تطالب بالإفراج عن مروان من الشخصيات السياسية والثقافية الأسبوع المقبل.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد يتدخل شخصياً للإفراج عن المجنى عليه البرغوثي، بهدف قيادة المرحلة المقبلة في فلسطين، وذلك بعد رفض الاحتلال الإسرائيلي إدراجه في قوائم الأسرى ضمن صفقات التبادل. وكان البرغوثي تعرض للضرب والتعذيب من قبل مصلحة السجون الإسرائيلية، وظهر وزير الأمن القومي المتطرف إيتار بن غفير في بيروت متباهاً بتوجيه الإهانات للرجل الذي يشغل عضوية المجلس الثوري لحركة «فتح».

سيرة مناضل استثنائي

ولد مروان عام 1959 في قرية كوير قرب رام الله، في زمن كانت فيه فلسطين تتهاوى نحو مرحلة أكثر تعقيداً، حيث امتدت التحولات القلبية بتصاعد جيل جديد من المناضلين الذين لم يروا فقط ذاكرة التكبة والذروج، بل حملوا معهم إحساساً متقدماً بضرورة تحويل المأساة إلى طاقة مقاومة. فمنذ شبابه المبكر انخرط مروان البرغوثي في الحركة الطلابية، ثم في صفوف حركة فتح، وانتسب قدرة نادرة على الجمع بين حرارة الخطاب وقدرة التحليل، بين الرمز الذي يلهم باعتباره يمثل خط الوسط داخل حركة فتح: خطابه ينبع بالذكراة الكتبية والذروج، بل والحركي الذي يجيد قراءة الأرض. وحين تناول صورته، الآن، في المخيال الفلسطيني، تدرك سريعاً أن الأمر يتجاوز حدود شخصية سياسية أو قائد ميداني؛ إنه يتحول إلى فكرة، إلى تمثيل مكتف لما يمكن أن يكون عليه الفلسطيني عندما تسلب منه الحرية لكنه يصر على تحويلها إلى مساحة للفعل.

بعد التكبة وعاش تبعاتها، وزمن الاحتلال الذي شكل حياة الفلسطينيين منذ الطفولة حتى النضج وزمن النضال الذي لم يكن خيراً رومانسيًّا بقدر ما كان بحثاً عن أداة لحماية الهوية ومنع محوها. وكلما تمعنا أكثر في



أكدو تفشي ممارسات غير قانونية بشكل يبعث على القلق

أطباء يحذرون من تبعات التطاول على صحة الفم والأسنان

وإذا كان المعنون قد أكدوا على أن الدولة تعمل على تجويد الخدمات الصحية من خلال تأهيل القطاع الطبي، فإنهم يرون في المقابل بأن الترسانة القانونية المؤطرة لممارسة طب الأسنان في القطاع الخاص لم تعد تواكب التطورات العلمية ولا حجم التحديات المطروحة اليوم، شديدين على أنه أصبح من الضوري استثمار ورش تعميم التغطية الصحية، باعتباره فرصة تاريخية لصلاح المنظومة الصحية برمتها، وربطوا النجاح في تنزيل هذا المشروع الوطني الضخم الموجه أساساً إلى تحسين جودة العلاج بالتصدي للحازم للممارسات غير القانونية التي تهدى حقوق المرضى وتفوض جهود الإصلاح. وأوضح الأطباء في بلاغهم بأن تفشي هذه الظاهرة في مدن وقري إقليمي طاحنة والعرائش ياتي واضحاً للجميع بعدما أصبح الممارسوون غير الشرعيين يتجرون إلى العلن بوجوه مشبوهة غير منضات التواصل الاجتماعي، متباينين بمارسات تُعد جريمة يعاقب عليها القانون، مما يطرح علامات استفهام حول الآليات الرقابية والرادع في مواجهة هذه الممارسات التي تضر بصحة المواطن وتسيء للمهنة والمهنيين، واعتبر المتذمرون بأن استمرار هذا الوضع شجاع من وصفهم بـ «المتطفين على القطاع» الذين لا يتوفرون على تكوين أكاديمي ولا على تراخيص قانونية، على الاستمرار في ممارساتهم التي تؤدي إلى العبث بصحة المواطنين الذين يتجرون إليهم بحكم الجهل بمخاطر الظاهرة، مما يفرض ضرورة تعزيز التنسيق بين المصالح الصحية والسلطات التربوية والاجهزة الرقابية لوضع حدٍ نهائياً لهذا الإنفلات المتواصل.



ندّد أطباء مختصون في صحة الفم والأسنان من أشكار ومظاهر الفوضى المختلفة التي ياتي بعدها القطاع الذي أضحي العديدين من المهنيين، الذين أكدوا لـ «الاتحاد الشتركي» على عدد من المشاهد فوضوية متعددة ومتكررة على أكثر من مستوى يهدى الأدمى الصحي للمواطنين ويعرضهم لانتكاسات قد تكون لها تبعات جد وخطيرة.

وكان المهنيون بكل من مقاولة أطباء الأسنان بإقليم طنجة أصيلة وتقايمتهم بإقليم العرائش قد دقوا ما وصفوه بـ «ثقوب الخطر» جراء الممارسة غير المشروعة لمهنة طب الأسنان التي شدرو على أنها تنتشر بشكل مقلق في عدد من مناطق المغرب، لتحول إلى خطر صحي حقيقي يهدى الأدمى الصحي في غياب محدثين من تزيد عدد منتقلين صفة طبيب الأسنان في غياب مراقبة فعالة وتدخل حازم يضع حدّاً لهذا الإنفلات.

واعتبر المحدثون في بلاغ لهم بأنه رغم وجود محاولات للتصدي للظاهرة، إلا أنها ظلت محتشمة وغير كافية، مستغربين في هذا الإطار مما وصفوه بـ «إقرار» اللجنة الوطنية لمحاربة الممارسة غير المشروعة، باعتبارها إطاراً وطنياً أحدث بناء على توصيات صادرة عن أغلب مجالس الهيئة المتعددة على تسيير شؤون المهنة، إلى جانب النقابات وبعض الجمعيات المهمة بممارسة هذه الأفة التي لا تهدى سلامة المواطنين فحسب، بل تُشوّه صورة المهنة.

جاء تنظيمها لمحاولة إعادة بناء علاقة ثقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع

شرح أسباب وتحديات ظاهرة الهر المدرسي في ندوة إقليمية موسعة بخنيفرة

«ليست ترفاً، بل استراتيجية بالغة الأهمية» في

مثل هذه المجالات.

وتفوّق ممثلة قسم الشؤون الاجتماعية بعمالة الإقليم، نجاة الفقيون، خلال مداخلتها عند الدور المركزي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في دعم التمدرس وتعزيز الرأسمال البشري منذ الطفولة وصولاً إلى الشি�خوخة، وذلك في إطار البرنامج الرابع المخصص للدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة، واستعرضت مختلف مسارات التعاون القائم بين المبادرة و مديرية التربية الوطنية بهدف تشجيع التفوق الدراسي والحد من الهر المدرسي، ودعم انتشار الأطفال والشباب ومواكبة التلاميذ، إلى جانب الاهتمام بالأشخاص في وضعية هشاشة أو إعاقة، وفق مبادئ ترتكز على الفعالية والتعاقد والإرادة النتائج والحكامة الجيدة.

كما أبرزت الفقيون مجموعة من المبادرات الرامية إلى تحسين صحة الأداء والاطفال، معتبرة هذه البرامج من أولويات تدخلات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي اخترطت في إحداث دور الأئمة، وإنشاء وحدات للتعليم الأولى، وافتتاح وسائل النقل المدرسي، وتوفير زيارات للاباء من خلال بناء الاتصال والتعاون والكلمة الجيدة. إلى التذكير بمبادرة «مليون محفظة» التي انطلقت سنة 2008 واستهدفت ملايين التلاميذ.

نقاشات في مواجهة الظاهرة

وتعززت اشغال اللقاء بمناقشة موضع تضمن مجموعة من المقتراحات والتصورات العملية، خلصت إلى توصيات أكدت أن مواجهة الهر المدرسي ليست شائعة طرفي، بل مشروعاً مجتمعياً يضع المدرسة في حدور التنمية ويعزز قدرة الناشئة على الصدود أمام تحديات الهشاشة والانقطاع، كما شدد المتدخلون على أهمية استراتيجية الهر المدرسي في إطارات الدراسة وسطقها في مخالفة الأحكام المتعلقة بالصحة والحماية والمبادرات.

من جهة، قدم المندوب الإقليمي للصحة والحماية على الدور المحوري الذي يتضطلع به المنظومة الصحية في الاستثمار في الرأسمال البشري، وأبرزت الصابري أن جل الأطفال الذين يصلون إلى السجن، وفق ما تفديه محاضر الضابطة القضائية، هم من انقطعوا عن الدراسة وسطقها في إطارات الدراسة وسطقها في مخالفة الأحكام المتعلقة بالصحة والحماية، بما يهم من تدخلات المبادرات المشرفة على مخالفة الأحكام المتعلقة بالصحة والحماية والمبادرات.

ولم يخف عن دائرة النقاش الوضع الخاص باطفال

الأمهات المولودات في الحقوق خارج الوطن، وما يواجهه الأطفال في ظروف اجتماعية صعبة وشقة، إلى

جانب الإشارة ذاته، ذكر المندوب بما يتم تنزيله من مبادرات مشتركة بين القطاعي الصحة والتعليم.

بناء على مضمون الانقليات المبرمة بين وزارتي

الصحة والتربية الوطنية، والتي تهدر في مجدهما

إحداث مرصد خاص بالسلوكيات الطفولية، وبناء

رؤى حقيقة لواقع المدرسة العمومية، مع الدعوة

إلى تعزيز نظام المونتاج الدراسي ومعالجة إشكال

الانقطاع داخل الفضول الدراسي، وفي السياق

نفسه، أثير موضوع غاب الإعلام العمومي عن

مواكبة التربية والتكنولوجيا، مقابل التأكيد على أهمية

الاعمال المسرحية والفنية والبرامج التربوية في

ترسيخ قيم التعلم وتشجيع التمدرس.



الصعوبات في صناعة جيل المستقبل

أحمد بيضي

تحت شعار «الهر المدرسي: مسؤولية جماعية وتحدى تنموي»، وبعبارة محفورة: «كيفما كانت الفلوروف... منفروط فقراطي»، احتضنت الثانوية الإعدادية الراوية، بالعاصمة الدائمة، أيت إسحاق، بخنيفرة، يوم الخميس 27 نونبر 2025، ندوة إقليمية حول ظاهرة الهر المدرسي، نظمتها المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة، وقدمت تسييرها ذ. بعثة جندة،

إلى جانب المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، وضمن استراتيجية تروم الدمج المباشر للمتعلمات والمتعلمين، وإعادة بناء علاقة ثقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع وبباقي المتدخلين والاطراف المعنية في سبيل الارتقاء البشري والرياضي، واعتبار الهر المدرسي ظاهرة تمس جوهر التنمية الإنسانية والاجتماعية.

إلى جانب المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، وممثلين عن الأكاديمية للتربية والتكوين، حضر اللقاء طيف من رؤساء مجالس المديرية ومديري المؤسسات التعليمية وأطر التقنيين والتكوينيين ومرتكز التفتح تجعل المتعلم محور المدرسة والتعليم التعليمية، وجمعيات الأمهات والأباء، فضلاً عن ممثلي الصحافة الوطنية ومهنيات المجتمع المدني، حيث تقدم المديرية الإقليمية ذ. صفاء قسطنطين،

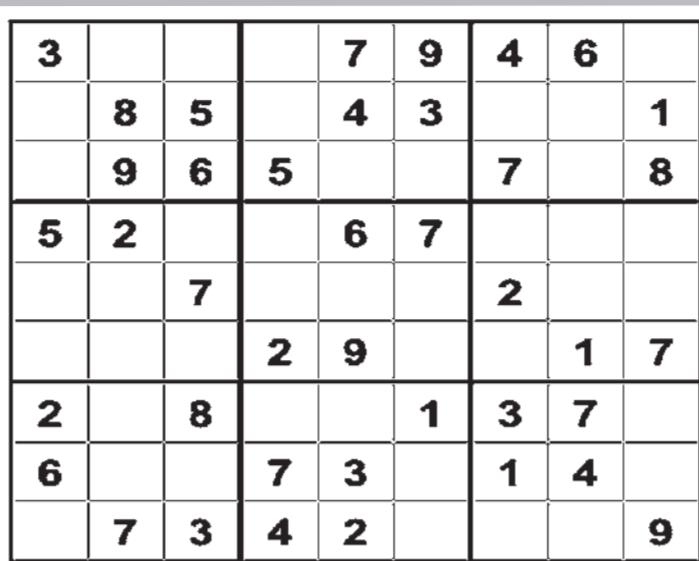
باتكما تواجه المنظومة التربوية على مستوى الجهة، مستعرضًا في مداخلته عيوبات رسمية حول مؤشرات الظاهرة وأسبابها، مبرزاً أن تتوفر الجهة على 911 مؤسسة تعليمية لم يمنع استمراره واقع الظاهرة بشكل ملحوظ، بفعل الفوارق الاجتماعية القائمة، والفقر والهشاشة، وصفع البنيات التحتية، إلى جانب العزلة وصعوبة النقل والبعد الجغرافي، فضلاً عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتنقص المسجل في العرض التربوي.

ويعيد تقديم جرد مفصل لأجراءات التي تعتمدها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للحد من الظاهرة، من قبيل توسيع العرض المدرسي، وإطلاق برامج وتحسين خدمات التقليل المدرسي، وتنمية المدرسة الدائمة، على أهمية تفعيل من أجل الحد من ظاهرة التي لا زالت تؤرق مجتمعنا المغربي، وان مقل هذه اللقاءات تضع الأصبع على مكان الخلل حتى تكون المدرسة هي المكان المناسب لتأمذتنا ونأشئتنا.

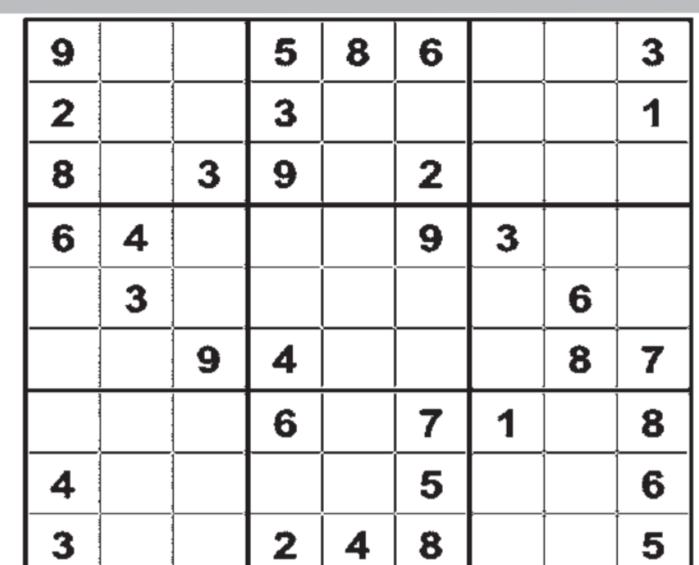
وقد عرفت الندوة لحظات فنية وتو通用ة مبررة قد منها تلاميذ مركز التفتح للتربية والتكنولوجيا، إذ بعد افتتاحهم لقاء بالتشيد الوطني، أبدعوا في أداء أغانيتين تحسبيتين برسائل مباشرة وواضحة، داخل المدرسي مصبية يا إنسان» و«مدرسني»، تحت إشراف م örور ورشة الموسيقى بالمركز، ذ.

يوسف الرشيد، كما تم توزيع مطويات توعوية أعدتها تلميذات وتلاميذ ذات المركز تحت إشراف مطورة ورقة القراءة، آدة سميرية كوبالي، تضمنت ظاهرة الهر المدرسي، مستحضرها حضور الأهل في الندوة الوطنية التي احتضنتها الرابطة يوم 8 أبريل الماضي حول الظاهرة، وببرقة منتطلق من تجربته الشخصية كتلميذ ظل يحمل تجاه المدرسة إحساساً خاصاً بالانتماء والرغبة، أوضح أن مفهوم «الهر» يشبه في جوهره فعل السقوط الذي لا يجوز تركه ينكر ما دام بالإمكان صناعة بينية مدرسة جاذبة تحضن المتعلم وتحبب إليه مساره الدراسي، واعتبر أن تكشف الأنشطة داخل المؤسسات التعليمية، ولو عبر مبادرات بسيطة كـ «غرس شجرة»، كفيل بإحياء جاذبية المدرسة.

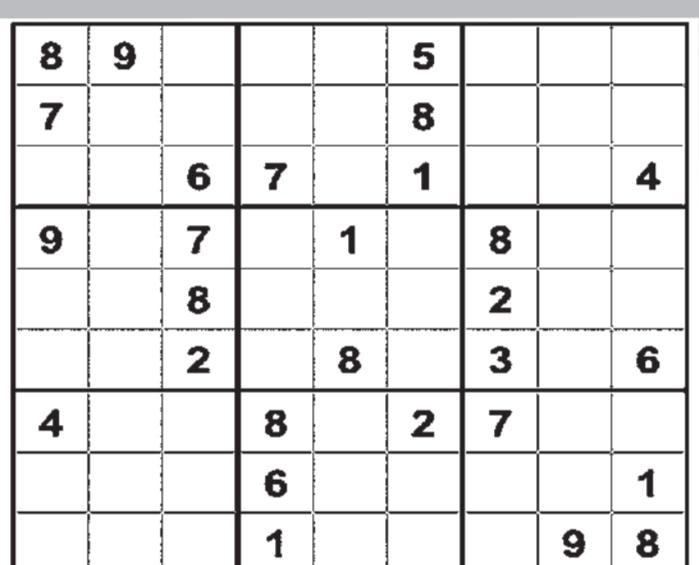
اما ممثل الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ذ. يونس منقادي، فقدم باس المدرسة الجهوية



سوچوکو ئەلمەن



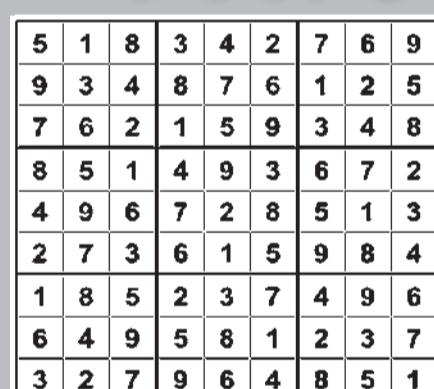
سوچوکو مٿاڻو



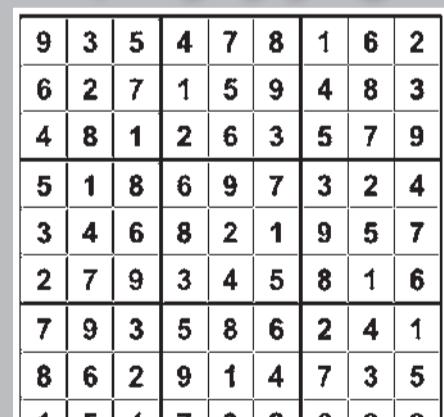
سوچوکو

حل سودوكو متوسطة

حل سودوكو سهلة

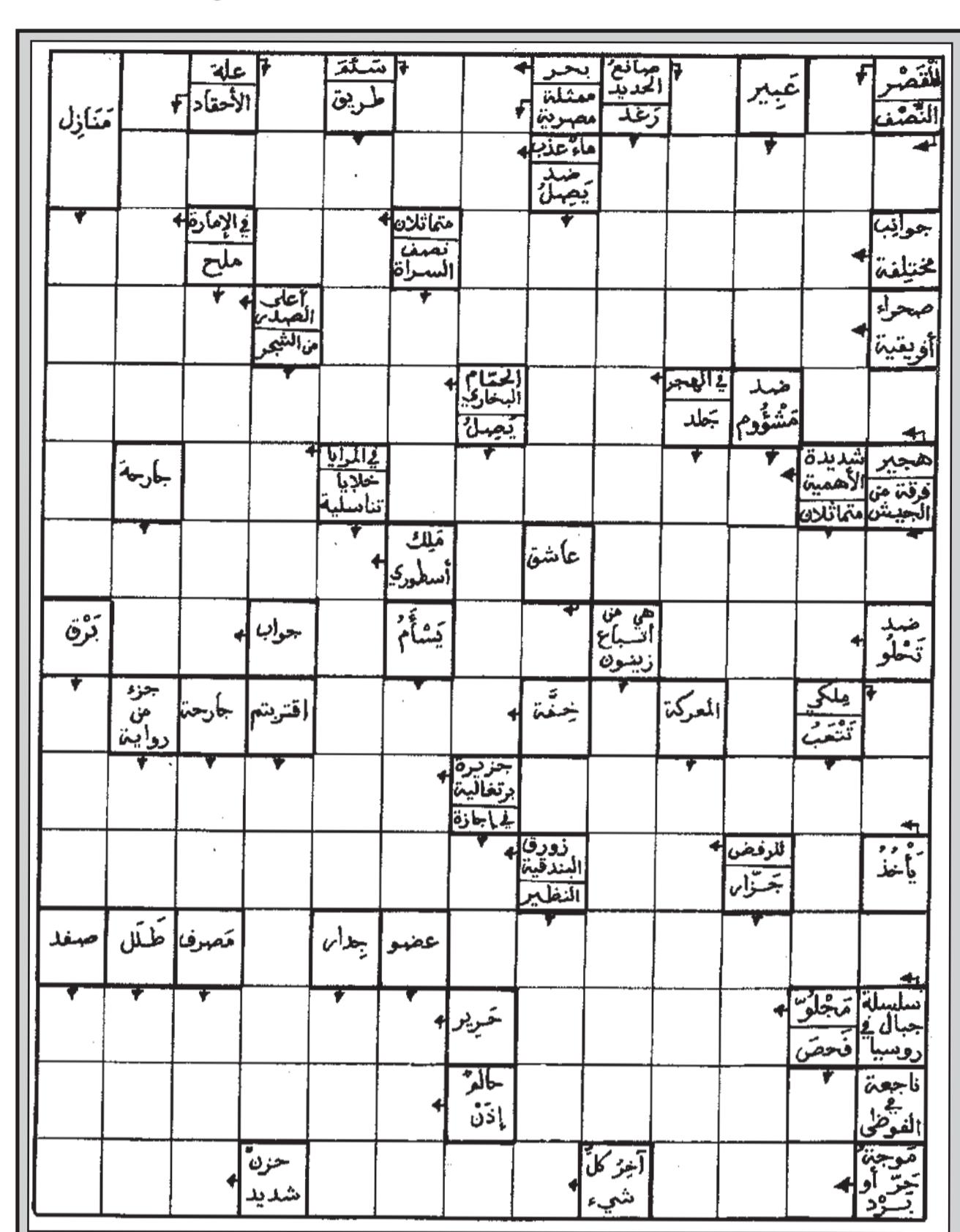
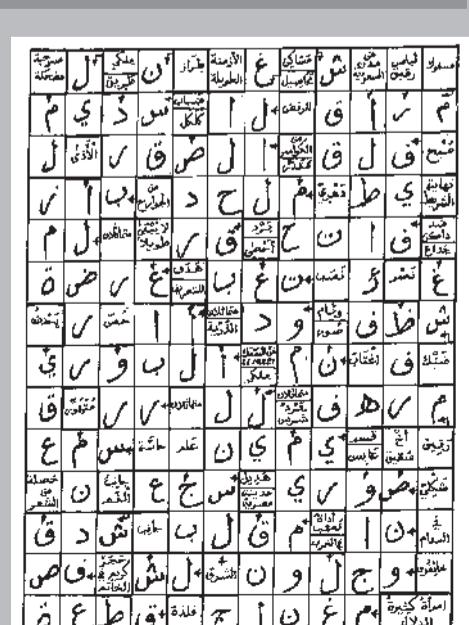


حل سودوكو طعنة



شیخ علی بن احمد

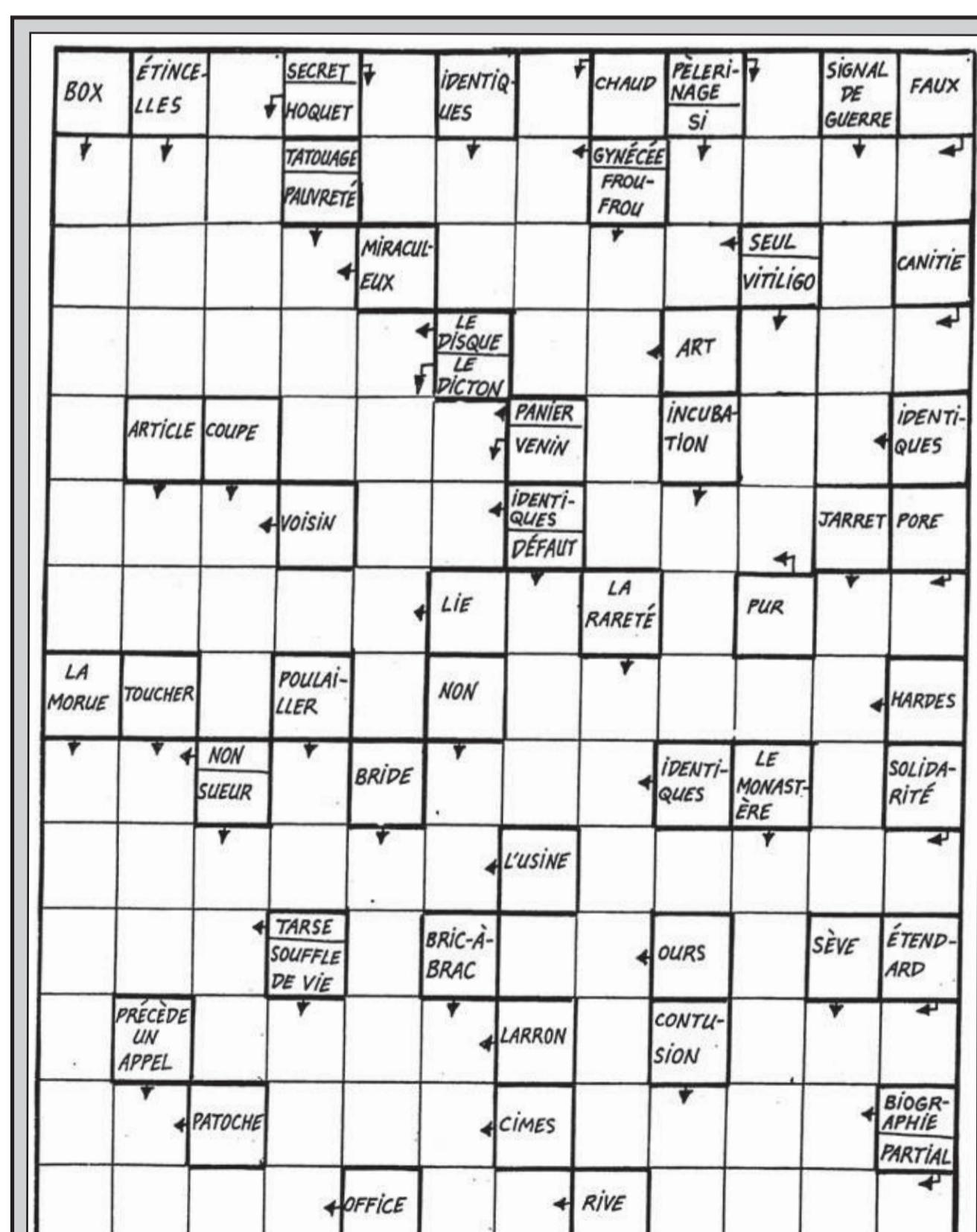
ßenwall b



سالنیو ٹریو

الشّركة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نحو، اذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدراً للتسليمة المفيدة وللفائدة المسليمة...





المنتخب الوطني يتعرف على جدول مبارياته في الدور الأول (أ. ف. ب)

الاتحاد الرياضي



الإثنين 08 ديسمبر 2025 الموافق لـ 17 جمادى الثانية 1447 العدد 14.201

أخبار الساحة

الركاكي يتحدى... وأنشلوتي يحذر



تسود أجواء من الحماس والثقة داخل المنتخب الوطني المغربي عقب سحب قرعة نهائيات كأس العالم 2026، التي وضعت أسود الأطلس ضمن المجموعة الثالثة، إلى جانب كل من البرازيل واستقلالها وهابي، في نسخة تاريخية تنظم لأول مرة بشكل مشترك بين الولايات المتحدة وكندا وألكسندر.

وأكمل مدرب المنتخب الوطني، وليد الركاكي، في تصريحاته أن المواجهة الأولى ستكون صعبة، لكنه يرى أن المواجهة الأولى ستكون ممتعة.. وستبذل كل ما في وسعنا لنتكون في المستوى ونسعد جماهيرنا».

وأشاد الركاكي بأن المواجهة الأولى ستكون ممتعة، خاصة، بالنظر إلى قيمة «سيسيساو» كأكثر المنتخبات تتويجاً بالبطولة بخمسة ألقاب، إضافة إلى امتناعه مدرباً خيراً حجم كارلو أشليتون. وقال: «لن تكون المواجهة الأولى سهلة... نحن نواجه أحد المرشحين للفوز، وهو أيضاً سواجاهون أحد المرشحين»، في إشارة إلى الماكينة التي ياتي بعثتها المنتخب المغربي بعد بلوغه نصف نهائي مونديال قطر 2022 وتتويجه بطل العالم لأول مرة في 20 سنة.

في المقابل، غير مدرب منتخب البرازيلي، كارلو أنشلوتي عن احترامه الكبير للمغرب، معتبراً أن أسود الأطلس يمثلون الخصم الأقوى لمنتخبات المجموعة، وقلل من شأنه بقوله: «الغرب بلغ بشكل جيد وحقق نتائج ممتازة... قدموا مثواراً رائعاً في النسخة الماضية، وينتظرنونه بفارغ الصبر».

كما لم يخف مدرب منتخب هابي، سيباستيان ميني، قوله من مواجهة المنتخب المغربي، مؤكداً أن المواجهة ستكون صعبة في ظل تفوق المنتخب المغربي على أسود الأطلس. وأوضح: «ستحتاج إلى إيجاد الاستراتيجيات المناسبة، ولا يزال أمامنا سبعة أشهر لاستعدادنا».

وأضاف الركاكي أن نسخة مونديال 2026 تختلف جديداً عن النسخ السابقة، سواء من حيث العدد القياسي للمختارات المشاركة (48 مختارة)، أو من حيث تعدد المدن والملاعب، مما يفرض على منتخبوطني القراءة على التاقلم مع طيف المدنية، المناخ، وأوقات المباريات. وقال: «في هذه البطولات يفوز الفريق الأفضل، لكن التاقلم السريع يبقى مفتاح المنافسة».

ليل يمدد عقد أيوب بوعدي حتى 2029

اعلن نادي ليل الفرنسي، يوم الجمعة الماضية، عن تمديد عقد نجمة الصاعد الفرنسي - المغربي أيوب بوعدي حتى عام 2029، قبل اطلاق قمة الجولة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي، التي حسمها أمام ضيفه مرسيليا بهدف.

وقمن لاعب الوسط الدولي للمنتخب تحدث 21 عاماً، الذي يعد ركيزة أساسية في تشكيلة النادي الشمالي، رغم أنه لم يتجاوز 18 عاماً، إلى وسط الملعب حاملاً قيماً يحمل الرقم 2029.

وقال بوعدي في بيان نشره النادي عقب الإعلان: «أنا سعيد وفخور بتتمديد عقدي مع ليل، نادي الذي تدرج فيه هذا النادي منحني الكثير وساهمن في تكثيفه، وسط انتشاره، أقدرهم ويشكون عائلة كبيرة.

وبتتمديد عقد لاعبه الرائد، يضم ليل اهتمام المنتخب على مقابل مالي كبير

في حال رحيله قبل نهاية العقد، إلى جانب اهتمام كبار الأندية الأوروبية

بـ، يحظى بوعدي أيضاً باهتمام المنتخبين الفرنسي والمغربي، إذ يحق له

تمثيل أي منها، لكنه لم يحسم قراره بعد.

حكيم يبذل جهداً شاقاً كي يقود المنتخب

الوطني في أول مبارياته بكأس إفريقيا

أكـدـ النـاـخـبـ الـوطـنـيـ ولـيدـ الرـكاـكـيـ يومـ الـجـمـعـةـ بـوـشـنـطـنـ، أـنـ الـلـاعـبـ الـمـغـرـبـ اـشـرـفـ حـكـيـمـ، الـذـيـ يـعـانـيـ مـنـ إـصـابـةـ عـلـىـ مـسـطـوـنـ الـكـاحـلـ، فـيـ لـيـلـ جـهـاـذاـ شـاقـاـكـيـ يـعـودـ إـلـىـ مـونـديـالـ 1994ـ حـيـنـاـ، فـلـالـقـاءـ الـأـشـهـرـ يـعـودـ إـلـىـ مـونـديـالـ 1994ـ حـيـنـاـ، حـقـ المـنـتـخبـ السـعـودـيـ أـوـلـ فـوزـ مـونـديـالـ لهـ، عـلـىـ حـسـابـ حـسـابـ بـهـدـفـينـ لـوـاحـدـ فـيـ الـوـالـيـاتـ الـأـوـلـيـةـ فـيـ لـوـسـ آـنـجـلـوسـ عـامـ 1984ـ، وـكـانـ آـخـرـ لـقـاءـ بـيـنـهـمـاـ فـيـ كـاسـ الـعـربـ 2021ـ يـفـطـرـ حـيـنـاـ، هـذـهـ السـجـلـاتـ تـجـلـيـ الـمـواـجـهـةـ الـحـالـيـةـ حـلـقـةـ جـدـيـدةـ فـيـ سـلـسـلـةـ مـنـ الصـدـامـاتـ مـثـيـرـةـ بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ،

وـإـلـيـ جـانـبـ هـذـهـ الـقـمـنـ، تـشـهـدـ الـمـجـمـوـعـةـ مـوـاجـهـةـ لـأـنـ تـقـلـيـدـ الـمـنـتـخبـ الـمـغـرـبـ وـكـنـداـ وـالـمـكـسيـكـ، أـنـ الـلـهـيـرـ الـأـيـمـ وـقـيـقـيـ بـهـدـفـ دـوـنـ رـدـ، هـذـهـ السـجـلـاتـ تـجـلـيـ الـمـواـجـهـةـ الـحـالـيـةـ حـلـقـةـ جـدـيـدةـ فـيـ سـلـسـلـةـ مـنـ الصـدـامـاتـ مـثـيـرـةـ بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ،

وـإـلـيـ جـانـبـ هـذـهـ الـقـمـنـ، تـشـهـدـ الـمـجـمـوـعـةـ مـوـاجـهـةـ لـأـنـ إـلـاعـيـ مـجـدـ، وـبـرـيدـ أـنـ يـكـونـ حـاضـرـ مـنـ الـمـارـاـةـ الـأـوـلـيـةـ،

وـتـابـعـ الرـكاـكـيـ بـالـقـوـلـ: «إـنـ لـيـاـنـةـ الـقـيـاديـ، قـائـدـ مـنـتـخبـ، التـوـجـهـ الـدـهـبـيـ الـإـفـرـيقـيـةـ، كـمـ اـنـتـ، تـامـلـ أـنـ يـكـونـ حـاضـرـ مـنـ الـمـارـاـةـ الـأـوـلـيـةـ».

وـأـنـتـيـ حـيـنـاـ، تـلـقـيـ الـمـنـتـخبـ الـمـغـرـبـ كـيـ يـذـلـ جـهـاـذاـ شـاقـاـكـيـ يـقـودـ الـمـنـتـخبـ

وـبـلـيـغـ حـيـنـاـ، يـذـلـ جـهـاـذاـ شـاقـاـكـيـ يـقـودـ الـمـنـتـخبـ

الاشتراكية والأخيرة

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

اختمام
الدورة الـ ١٢
للمهرجان
الدولي
للفيلم
بمراكش



نثويج فيلم (سماء بلا أرض) للمخرجة أريج السعدي بـالنحوة الانجليزية للسراجان

فرصة حضور «الحوارات»، إحدى أبرز فعاليات المهرجان. فقد جمعت هذه اللقاءات شخصيات بارزة قاسمت مع الجمهور الحاضر مساراًتها المهنية، وجهات نظرها حول السينما، واستكشفت الإبداع في مختلف أشكاله وتجلياته. فقد شاركت أصوات رائدة في سينما العالمية تجاريها في حورات مع الجمهور ومع هنفي السينما، من بينهم بونغ جون هو، وغيره وهو يل تورو، وجودي فوستر، وبيل كرامن، المدير العام لـ«اكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة». وجعفر بناهي، طاهر رحيم، ويسرا. فتم بذلك بروج من التقاسم وحب المعرفة التي تتميز مهرجان مراكش.

من جهة، استجاب الجمهور بحماس كبير، حيث حضر عروض المهرجان أزيد من 47.000 متفرجاً، من بينهم 7.000 طفل ومرافقا تابعوا برمجة قسم جمهور الناشئ والأسرة، مما يؤكد أهمية نقل الإبداع المعاشر، والذي يعد جزءاً لا يتجزأ من هوية المهرجان.

وأثبتت ورشات الأطلس مرة أخرى دورها الأساسي في دعم السينما من جميع أنحاء القارة والمنطقة. حضور 350 مهنياً اجتمعوا حول 28 مشروعًا، وابتكروا الفضاء الخاص بالتجويم والاحتضان والتاطير للفنون أعمالاً واحدة ستأخذ مسارها للعرض على الشاشات العالمية في المستقبل القريب.

وابتسامتى»، إنها ذكرى غالية على قلبى!». وكانت لحظة تكريم راوية - السيدة العظيمة في السينما المغربية - مؤثرة للغاية بالنسبة للجمهور، فقد جمعت العديد من الفنانين الذين حضروا للاحتفاء بمسيرتها الفنية الرائعة. وصرحت راوية بتاثير صادق قائلة: «قبل سبع سنوات، كنت هنا على هذه المنصة عضوا في لجنة التحكيم. أعود هذه السنة لتكريمي بفضل المخرجين الذين وضعوا ثقفهم في شخصي المتواضع لتجسيدهم مخيلاتهم على الشاشات الكبرى والصغرى، ليستمتع بها جمهورنا المغربي والعالمي. هذا تقدير كبير لمسيرتي الفنية المتواضعة، الحافلة بالشغف الفني. أهدي هذا التكريم للجمهور المغربي وللمغاربة حول العالم».

رجتنتينية أثنا تايلور-جوي، فقدمت هذه اللجنة برة متعددة ودقيقة مفعمة بالالتزام العميق حول أفلام سابقة.

وكانت الدورة الثانية والعشرون أيضا فرصة لحتفاء بشخصيات بارزة من عالم الفن السابع.

جودي فوستر، التي حظيت بالنجمة الذهبية عن مسارها الفني المتميّن، القت كلمة مؤثرة تحدث فيها عن علاقتها بالسينما: «ما زلت استرشد بنفسي الحب: رد الحكايات، تجسيد الشخصيات، مناقشة علاقاتنا بقاط ضعفنا، واستكشاف إنسانيتنا. تتيح لنا سينما بضع ساعات نحلم خاللها معا، نعيش سويا، نتنتمي إلى مجتمع إنساني عميق. إنها الفضاء الوحيد الذي ننسف فيه بأيدي بعضنا البعض، جنبا إلى جنب، الظلم». كما أشادت جودي فوستر بال المغرب قائلة: «هذا الحماس والدفع الروحي هو المغرب: بلد يسرّ حواس كلها. ياله من شرف أن أكتشفه معكم».

كما ترك الممثل المصري حسين فهمي أثرا كبيرا في جمهور حين عاد للحديث عن ارتباطه الوثيق بالمدينة حمراء: «سعید بحضور الدورة الأولى من المهرجان، ۱. التكريم يغمرني فرحا وتشريفا، كما سعدت بودتي إلى مراكش، المدينة الساحرة، حيث صورت في إبة السينعينيات أحد أفلامي الأولى «دمي ودموعي»

افتتحت، مساء أول أمس السبت، فعاليات الدورة الثانية والعشرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش بتتويج فيلم «سماء بلا أرض» للمخرجة أريج السحيري الذي نال النجمة الذهبية للمهرجان.

واحتضن قصر المؤتمرات بمراكش، في أجواء من الحماس الكبير والشاعر القوية، حفل توزيع الجوائز التي أعلنت لجنة التحكيم عن المتوجين بها، بحضور جمهور غفير، بعد تسعه أيام حافلة بالعروض واللقاءات والاكتشافات.

وذكر بلاغ للمنظمين أنه بتتويج فيلم «سماء بلا أرض»، أشادت لجنة التحكيم بعمل سينمائي يجرؤ على مقاربة العالم من منظور مختلف، مستندًا إلى قوة شاعرية نادرة ورؤى فنية منخرطة بعمق في الواقع. ومن خلال هذه الجائزة، تحتفي لجنة التحكيم بتجربة سينمائية جريئة تدعو إلى إعادة التفكير في علاقتنا بالآخرين وبأنفسنا.

وكشفت هذه الدورة عن أعمال فعمة بالجراة، أبدعها سينمائيون يتأملون في تعقيدات العالم من منظور جديد. ومنحت لجنة التحكيم جائزتها مناصفة للفيلمي «بابا والقاذافي» لجيحان لـ«وذاكرة» لفلايدين ساندو: فيلمان يحملان بصمة شخصية عبique، ينطiamo فيهما الحميي مع محطات كبرى من التاريخ. أما جائزة

أسماء المدير وكريمة السعدي في «حوارات»؛ الوثائق كمدخل للتماك الذاكرة



كريمة السعدي



سماء المدیر

والممثل الأميركي لورانس فيشبورن. كما حضرت الممثلة والخريجة الافريقية جودي فوستر، الحائزة على جائزتي أوسكار أفضل ممثلة، والمخرج والسيناريست والمنتج الهندي كاران جوهار، وبيل كرامن، المدير العام لأكاديمية الفنون وعلوم الصور المتحركة، المؤسسة التي تمنح جوائز الأوسكار، إلى جانب الممثلة والخريجة اللبنانيّة نادين لبكي، والمخرج البرازيلي كلير ميندونسا فيلهو، والخرج الإيرانية جعفر بناهي. وأعتبرت الفقرة أيضاً بمثابة الممثل الفرنسي طاهر رحيم، والمصرية يسرا، بالإضافة إلى حوار ثنائي جمع بين الممثلة الفرنسية البلجيكية فيرجيني إيفيرا، والإيطالية الفرنسية كيارا ماستروياني. أعمال مخرجين آخرين، لكن محنة مراقبة الوالدة أثناء مرضها المفجعي إلى وفاتها، عجل بخوضها تجربة الوثائقي في مسعى للقبض على الزمن وتحايله الخيط الذي يربطها بذاكرة الأم، عبر إعادة بناء العلاقة مع المكان المغربي. ومع أن المخرجتين يقدمان أعمالاً تنهل من التاريخ الشخصي والهائلي وتستدعي تجارب خاصة محدودة في الزمن والمكان، فإنّ أصالة المقاربة تكمن في قدرة هذه الأعمال على نسج علاقة وجدانية مع جمهور واسع، يجد فيها أسئلة ومشاعر كونية. يذكر أن فقرة «حوارات» استضافت، إلى جانب المخرجتين المغربيتين، على مدى أيام الدورة، مبدعين من أفاق مختلفة تقاسموا تجاربهم ورؤاهم الفنية والفكريّة مع جمهور من عشاق الفن السافع. ويتعلق الأمر بالخرج الكوري بونج جون هو، والمخرج

اختتم برنامج «حوارات» للمهجان الدولي ببرامكش فعالياته بلقاء مع المخرجتين المغربيتين كريمة السعديي وأسماء المدير، استكشف مقارب للفيلم الوثائقي، والتي تتقاطع عند إعادة بناء المخرجتين، من خلال نبش الأرشيف العائلي والعام.

وافتتح المخرجتان، في اللقاء الذي نشرته سارة الوزاني، نوافذ على منهجهما في معايير الذاكرة الفردية والجماعية والانشغال على طرق استدعاء الماضي من خلال الوثائق المادلة، الشهادات الشفاهية.

قد تبدأ أسماء مشروعها بمصادفة صورة حركة التخييل والبحث عن إعادة بناء السينما في المكان والزمان. تسجل أسماء التي قدم اللقاء معاً من فيلمها الطويل «كذب أبيض» وفيلمهما القصير «جمعة مباركة» الصعوبات التي مازالت قائمة في مستوى الأرشيفات المغربية، لكنها ترى أن «التجربة والإبداع» بدأ عند الاصطدام بهذا المدى.

بونغ جون هو: الأفلام المشاركة في المسابقة كانت مفعمة بالدلالات»

اما بخصوص فيلمه «طفيلى» (2019)، فكانت الفكرة جاءت من تجربة شخصية، لافتاً إلى أن المنزل الذي تجري فيه معظم الأحداث يلعب دوراً محورياً ويعد «شخصية حقيقة» يشكل فضاءً لاكثر من 60 في المئة من الفيلم. وأوضح أن هذا الديكور صمم خصيصاً ليخدم متطلبات الإخراج، مضيفاً أنه كان يتصور البنية المعمارية للمنزل منذ المراحل الأولى لكتابية السيناريو.

ولد بونج جون هو في دايحون (كوريا) سنة 1969، ويعتبر أحد أبرز المخرجين المعاصرين. ويشكل فيلمه الأخير «ميكي 17»، الذي صدر في بداية هذا العام، عمله الروائي الثامن، بعد أفلام بارزة مثل: «كلب ينج» (2000)، «ذكريات قاتل» (2003)، «الطاائف» (2006)، «اللام» (2009)، «سنون بيرس: محطم الجليد» (2013)، «أوكيجا» (2017)، و«طفيلى» (2019)، الذي حصد السعفة الذهبية إضافة إلى أوسكار أفضل فيلم.

وشارك إلى جانب بونج جون هو في دورة 2025 من برنامج «حوارات» شخصيات تعدد من الأكثر إلهاماً في السينما العالمية، من بينها المخرج والسيناريست والمنتج المكسيكي غيبريمو ديل تورو، الحاصل على ثلاثة جوائز أوسكار (اثنتان عن «شكل الماء» وواحدة عن «بيبنوكيو غيبريمو دل تورو»)، والممثلة والمخرجة الأميركية جودي فوستر، الفائزة بجائزة أوسكار لأفضل ممثلة وبونج جون هو، أول أمس السبت بمراكش، أن الأفلام المتنافسة خلال الدورة 22 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش»، كان لكل واحد منها قيمة حقيقة، وكانت مفعمة بالدلائل، وتميز بعضها بحس كفاهي لافت». وأضاف بونج جون هو، رئيس لجنة تحكيم هذه الدورة، الذي حل ضيفاً على فقرة «حوارات»، أن مستوى الأفلام المتنافحة هذا العام كان متقدعاً بشكل خاص، ما جعل «عمل اللجنة أكثر صعوبة».

وبالعودة إلى علاقته بالسينما خلال شبابه، ذكر بأنه خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، حين كان طالباً، كانت الصناعة السينمائية الكورية تمر بمرحلة صعبة، بعيدة عن الديนามية التي تعرفها اليوم، موضحاً أنه نشأ على مشاهدة الأفلام الأميركية والأوروبية التي كانت تعرض على التلفزيون.

وأشار إلى أن التحول حدث في التسعينيات، حين بدأت نوادي السينما في الازدهار، وصار الشباب يقتنون الأفلام، وينشئون مجالات، وينظمون العروض السينمائية، وفي هذا السياق، التقى عدداً من المخرجين الذين سيصبحون لاحقاً من أبرز رموز السينما الكورية.

وتحدث عن فيلمه «ذكريات قاتل» (2003)، موضحاً أن السيناريو مستوحى من قضية حقيقة لقاتل لم يعتقل أبداً، ومؤكداً أن «الكوميديا لم تكن مقصورة»، لكن « Ubثة المواقف جعلت الطابع الكوميدي ظهر بشكل